

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا : وصَرَّحَ المُؤَلِّعُ الحَكِيمُ في حَوَاشِي المُطَوَّعِ : بأنه لم تَجِئِ الدَّلالَةُ إِلَّا لازماً . انتهى . قلت : وفي التهذيب : دَلَّلْتُ بهذا الطَّرِيقَ دَلَالَةً : عَرَفْتُهُ ودَلَّلْتُ بِهِ أَدُلُّ دَلَالَةً . ثم إنَّ المرادَ بالتَّسَدِيدِ إِرَاءَةَ الطَّرِيقِ . وفي الاصطلاح : الدَّلالَةُ : كَوْنُ اللَّفْظِ مَتَى أُطْلِقَ أَوْ أُحْسَسَ فُهِمَ مِنْهُ مَعْنَاهُ لِلْعِلْمِ بِوَضْعِهِ . وهي مُنْقَسِمَةٌ إِلَى الْمُطَابَقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالتَّزَامِ لِأَنَّ اللَّفْظَ الدَّالَّ بِالْوَضْعِ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ مَا وَضَعَ لَهُ بِالْمُطَابَقَةِ وَعَلَى جُزْئِهِ بِالتَّضَمُّنِ إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يُلَازِمُهُ فِي الذِّهْنِ بِالتَّزَامِ كَالْإِنْسَانِ : فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالمُطَابَقَةِ وَعَلَى أَحَدِهِمَا بِالتَّضَمُّنِ وَعَلَى قَابِلِ الْعِلْمِ بِالتَّزَامِ كَمَا هُوَ مُفْرَصٌ فِي مَوْضِعِهِ . والدَّلِّلُ يَلِي كَخِلَافِي : الدَّلالَةُ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ : وَالاسْمُ الدَّلالَةُ والدُّلُولَةُ والدَّلِّلُ يَلِي . وفي التهذيب : قال أبو عبيد : الدَّلِّلُ يَلِي مِنَ الدَّلَالَةِ أَوْ هُوَ عِلْمُ الدَّلِّلِ بِهَا وَرُسُوخُهُ فِيهَا قَالَهُ سِيبَوِيه . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الدَّلِّلُ يَلِي : الدَّلِّلُ سَهْوٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَوَادِرِ . قال شيخنا : وقد صَرَّحَ بِهِ أَيْضاً غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ وَنُوقِشَ بِمَا أَشارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ فَإِنَّ غَايَةَ مَا فِيهِ أَنَّهُ مَصْدَرٌ كَمَا قَالَ وَالْمَصْدَرُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ كَادَ أَنْ يَكُونَ قِياساً كَاسْتِعْمَالِهِ بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ . الدَّلِّلُ كَشَدَّاد : الْجَامِعُ بَيْنَ الْبَيْعِ وَالشُّبْهِ . أَيْضاً : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّيْقٍ بْنُ حُمَيْدٍ الدَّلِّلُ ثِقَّةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ مَاتَ سَنَةَ 391 . وَالاسْمُ الدَّلالَةُ كَسَحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ قَالَهُ الْفَرَّاءُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّلالَةُ بِالْفَتْحِ : حِرْفَةٌ الدَّلِّلُ وَالدَّلِّلُ بِبَيِّنٍ الدَّلَالَةُ بِالكسْرِ لَا غَيْرُ . الدَّلالَةُ بِالكسْرِ : مَا جَعَلْتَهُ لَهُ : أَيْ لِلدَّلِّلِ . أَيْضاً لِلدَّلِّلِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَقَدْ يُفْتَحُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَتَدَلَّدَلَ : تَهَدَّدَلَ وَتَحَرَّكَ مُتَدَلِّياً : . " كَأَنَّ خُصْمَيْهِ مِنَ التَّدَلَّدَلِ . " طَرَفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْطَلِ .